مقدمة الكتاب

يتناول هذا الكتاب ميدان التربية المقارنة من حيث أصولها النظرية وتجاربها العالمية . وهو بهذا يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي في الميدان . وهو ينقسم إلى بابين رئيسيين : الباب الأول عن الأصول النظرية . وهو يتكون من أربعة فصول تتناول التربية المقارنة من حيث تعريفها وأهدافها وتطورها ومناهجها . كما يتناول العوامل المؤثرة في تشكيل النظم التعليمية وأساليب تصنيفها .

أما الباب الثاني فيتعلق بالتجارب العالمية في ميدان التربية المقارنة . وهو يتكون من ثلاثة فصول . فصل منها يتناول تجارب الدول الغربية في التعليم وإعداد المعلم . وهذه الدول هي : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي سابقا وانجلترا وفرنسا . وفصل آخر يتناول تجارب الدول العربية ، وفصل أخير يتناول تجارب الدول الأسيوية في التعليم وهذه الدول هي : اليابان والصين الشعبية والصين الوطنية (تايوان) وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية . وهذا الجزء من الكتاب يعتبر إضافة جديدة للمكتبة العربية .

ويهم هذا الكتاب المهتمين بالتربية بصفة عامة والتربية المقارنة بصفة خاصة من أكاديميين وعلماء وباحثين ومربين وممارسين ودارسين . وقد حرصنا كعادتنا دائما على أن نقدم أحدث ما توفر في الميدان من معارف واتجاهات وأفكار علمية مستهدفين بذلك خدمة ميدان التربية المقارنة الذي أفنينا زهرة شبابنا فيه طيلة اشتغالنا سنوات طويلة بالعمل الجامعي . كما استهدفنا أيضا خدمة جمهور المشتغلين بالتربية المقارنة والمهتمين بتطوراتها ومتابعة ما ينشر فيها .

وشعاري الذي أرفعه دائما هو قوله عز وجل : " إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " . صدق الله العظيم .

مصر الجديدة : ٣٠ مارس ١٩٩٨ — أ.د.محمد منير مرسي